



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية الآداب

قسم اللغة العربية

## الأنساق الثقافية

# في مرويّات واقعة الطف

رسالة قدمتها الطالبة

**أنغام صالح محمد**

إلى

مجلس كلية الآداب - جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في

اللغة العربية وآدابها / أدب

إشراف

**أ.د هيام عبد زيد عطية**

٢٠١٨م

١٤٤٠هـ

### إقرار المشرف

أشهد أن اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( تداخل الانساق فيما روي عن الركب الحسيني من المدينة الى المدينة ) قد جرى تحت اشرافي في قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة القادسية / وقد استوفيت خطتها استيفاءً تاماً يؤهلها للمناقشة

الامضاء : 

الاسم : أ . م . د . هيام عبد زيد عطيه

التاريخ : ٢٠١٨ / ٨ / ٤

### إقرار رئيس قسم اللغة العربية

بناء على التوصيات المقدمة من قبل المشرف والمقوم العلمي ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

الامضاء :

الاسم : أ . م . د . حازم كريم الكلابي

التاريخ : ٢٠١٨ / ٨ / ٥

  
د . ياسر علي حيد

عميد كلية الآداب

أقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير



جامعة القادسية/ كلية:  
الدراسات العليا

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير: الستقام صالح محمد  
قسم: اللغة العربية اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من  
قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة جيد جداً في  
اللغة العربية وآدابها وعليه وقعنا.  
اعضاء لجنة المناقشة:

نت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	د. مهران جعفر سلمان	استاذ		رئيساً
2	د. احسان محمد جواد	استاذ مساعد		عضوا
3	د. صبيح حيدر شرد	استاذ مساعد		عضوا
4	د. هادي كبري زيد عطية	استاذ		عضوا ومشرفاً

بصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

عميد كلية الآداب

٢٠١ / /



## Abstract

The incident of AL-Taf is considered a great historical event that has made a din in our Islamic history books . Despite that history is regarded as independent pattern ,but at the same time ,it is a narrative essence that had took place on real ground and included imagiratoin and fantasia in its folds.

It is known that historical events are derived from social ,political and economical reality of man and does not deal with narrative aspect .in which the historian deal with figure and makes it more objective . On the contrary , the narration makes the figure more subjective when it calls for passion and wide imogiration .Although that historical books had dealt with Al-Taf incident as an idealogical historical event, when it dated to the leader (Al-Hussein) and his followers . and left the dramatic event , it does not explain the fact of their thoughtful and sentimental feelings , which penetrated in each character presented in AL-Taf since leaving AL-Madina and return to it . this made the patterns (historical , narrative , and popular imagination) in terference to form historical event full of drama and performed in many books of drama which sometimes depend on imagination and rodilty in another .In such historical fact , relationship between history and literature through the desire of narrator to express about history and to make recorded heritage fullof literary content.

## المخلص

منذ أن جرت أحداث (واقعة الطف) الأليمة ، وما زالت المدونات المعرفية تحفل بتلك الحادثة ، تدوينا وتحليلا وإبداعا أدبيا ، مناطه هي وتفصيلها المتشعبة وتأثيراتها المختلفة . ولقد كانت كتب التاريخ منذ الطبري هي المجلى الأكبر لعرض وقائعها ورجالاتها وما نتج عنها ، سواء أكان تأثيرا عقديا على مريدي الحسين وأتباعه وشيعته ، أم سياسيا على خصمائه وأهل المصالح ممن شهدوا الحادثة وعرفوا مجريات ظروفها .

بيد أن تلك المدونات جملة لم تكن لتمييز ما جرى للحسين عليه السلام وأهل بيته على وجه الدقة البالغة ، فمن كان في معسكر الحسين قضى نحبه ، إلا قليل من الأطفال والنسوة ، ممن منعتهم مرارة الواقعة والتغيب القسري عن رواية تفاصيلها وإذاعة أسرارها . ولم يخرج الإمام السجاد عن تلك القيود ، إن لم يكن عليه السلام أحد الأسباب الرئيسة في الصمت عن روايتها لحاجة في نفسه لا يعلمها إلا الله . ومن كان في معسكر أعدائه ، لم يكن لينطق حقا أو يقول صدقا ، مع ممارسات السلطة اليزيدية التعسفية القمعية ، ومع بشاعة الفعلة ، والإحساس بالعار والشنار من مرارة ما فعله القوم بأنفسهم ، حين قتلوا ابن بنت نبيهم ، فكان صمتهم حتما لازما ، لا يكشفن فضيحة عملهم وبشاعة إجرامهم ، سيما وأنهم قد ذهبوا للمعركة لا دفاعا عن قناعة ، إنما طمعا بجاه ومال وسلطان .

هكذا يكون ما ورد عن واقعة الطف ، وعن مسيرة الركب الحسيني إلى كربلاء انطلاقا من المدينة المنورة ، ثم رحلة السبي إلى الشام والعودة إلى كربلاء مرة أخرى ، ثم العودة إلى المدينة ، قد مسه كثير من التداخل في الوقائع التدوينية ، ما أدى إلى عدم بقاء الحقائق التاريخية على وجهها اليقيني . فلقد تداخلت مع التاريخي وجهات النظر التحليلية والزيادات

الانطباعية ، والانفعالات الشعورية ، والتصورات الفنتازية ، فبتنا مع حادثة تحيط بها التساؤلات ، وتكتنفها المنقصة ، وتحفل بالفجوات ، التي تحتاج إلى ردم تأويلي في المقام الأول ، وعرضٍ للأحداث على بعضها ، ومقارنة فيما بينها . رغبة في الوصول إلى كنه الحدث الأصلي ، بعيدا عن فائض الحكايات السردية ، ومد المخيال الشعبي . وتلك أكثر الأنساق تداخلا في المدونة التي تخص تلك الواقعة التاريخية ، وما سبقها وما لحق بها .

من هنا وجب القول إنَّ تلك الحادثة\_أيّما وردت\_سواء أكانت في كتب التاريخ أم المقاتل أم الأنساب أم الجغرافية أم الأدب ، ناقصة لا محالة ، وبها حاجة لإعمال العقل ، وعرضها على التفكير وإعادة البناء ، وفهمها بعيدا عن الحماس المبغض أو المحب ، كي نفيك التداخل الأنساق عنها ، بين ( التاريخي والحكائي والمخيال الشعبي) .

من أجل ذلك كانت الخطة على الشكل الآتي : تمهيد ؛ تناولت فيه مقاربات مصطلحية حول مفهوم النسق ومصطلحات ( النسق التاريخي ، والنسق الحكائي ، ونسق المخيال الشعبي).

وثلاثة فصول ؛ جاء الأول منها بعنوان (الإمام الحسين من تلقي الخطاب إلى إنتاج المقولات) ، أبغي فيه عرض الأحوال التي تألفت في صناعة الذات الحسينية ، وقد كان على مبحثين ؛ أما المبحث الاول فجاء بعنوان (تلقي الخطاب الاستهلال المعرفي) ، وأما الثاني فكان بعنوان (إنتاج المقولات).

وجاء الفصل الثاني بعنوان (البنية النصية للمروي) وقد أردت أن ألج فيه إلى التشكيل اللغوي للنص المروي ، فكان على ثلاثة مباحث ، الاول بعنوان (التاريخ بوصفه نصاً) ، والثاني بعنوان (الحكائي بوصفه نصاً) والثالث بعنوان (المخيال بوصفه نصاً).

أما الفصل الثالث فجاء بعنوان (الأثر الثقافي للمروي) ، وقد قصدت فيه متابعة الآثار التي سببتها مرويات الحادثة ، فكان على ثلاثة مباحث ، تضمن المبحث الاول (الأثر الادبي) ، وتضمن الثاني (الأثر العقائدي) وتضمن الثالث (الأثر الاجتماعي) ، وقد أُلحقت تلك الفصول بخاتمة تناولت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

Ministry of Higher Education  
And Scientific research  
Al Qadissyha university  
Arts College



## **Cultural Patterns in Marwaat AL-Tuf neighborhood**

**A Thesis Submitted to the council of the college of  
litreture at the University of Al-Qadissyha in partial  
fulfillment of the requirements for the degree of  
Master in Arabic Languages Arts**

**By**

***Angham Saleh Mohammed***

**Supervisor**

***PHD. Hiam Abdel Zaid Attieh***

**2018**